

عمدة القاري

لقلوبهم ومبالغة في تعريفهم أنه حلال .

. - 40

(باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى) .

أي هذا باب في بيان مسح الذي يرقى الوجع بيده .

5750 - حدثني (عبد الله بن أبي شيبه) حدثنا (يحيى) عن (سفيان) عن (الأعمش) عن (مسلم) عن (مسروق) عن (عائشة) B ها قالت كان النبي يعوذ بعضهم بمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة B ها بنحوه .

مطابقته للترجمة في قوله يمسه بيمينه وعبد الله بن أبي شيبه هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي شيخ مسلم أيضا ويحيى القطان وسفيان الثوري والأعمش سليمان ومسلم هو أبو الضحى ومسروق ابن الأجدع والحديث مر عن قريب ومر الكلام فيه .

قولهم يعوذ بعضهم وفي الرواية المتقدمة يعوذ بعض أهله قوله يمسه بيمينه جملة حاله قوله أذهب الباس مقول قول مقدر قوله فذكرته قائله سفيان الثوري أي فذكرت الحديث لمنصور بن معتمر فحدثني عن إبراهيم النخعي عن مسروق قوله بنحوه أي بنحو الحديث المذكور في رواية مسلم عن مسروق .

. - 41

(باب المرأة ترقى الرجل) .

أي هذا باب في بيان حكم المرأة ترقى الرجل .

5751 - حدثني (عبد الله بن محمد الجعفي) حدثنا (هشام) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (عروة) عن (عائشة) B ها أن النبي كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسه بهما وجهه .

مطابقته للترجمة في قوله كنت أنا أنفث عليه وهشام هو ابن يوسف والحديث قد مر عن قريب في باب النفث في الرقية .

قوله بالمعوذات هي سورة الإخلاص والمعوذتان ومضى الكلام فيه هناك .

. - 42

(باب من لم يرق) .

أي هذا باب في بيان من لم يرق بفتح الياء وكسر القاف وبضم الياء وفتح القاف أعني على صيغة المعلوم وصيغة المجهول .

5752 - حدثنا (مسدد) حدثنا (حصين بن نمير) عن (حصين بن عبد الرحمان) عن (سعيد بن جبير) عن (ابن عباس) Bهما قال خرج علينا النبي يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقليل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقليل لي انظر هاكذا وهاكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقليل هاؤلاء أمتك ومع هاؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولاكنا آمنا باﷻ ورسوله ولاكن هاؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة